

الباب الثالث

معجم علم فيزياء لمجمع اللغة

أ. مجمع اللغة

١. مجمع اللغة العربية في مصر (١٩٣٢ م)

هو ثاني المجامع اللغوية ميلادا، إذ انشى بمرسوم صدر في ديسمبر عام ١٩٣٢ م وعين اعضاؤه الأول في سنة ١٩٣٤ م ومع ذلك فقد كان وما يزال أكثر المجامع اللغوية نشاطا واغزروها انتاجا وأبعدها أثرا في حياة اللغة العربية وآدابها.^١

وحدد مرسوم إنسائه أغراض المجمع فيما يلي:^٢

أ- أن يحافظ على سلامة اللغة العربية وأن يجعلها وافيه بمطالب العلوم والفنون في تقدمها ملائمة على العموم

^١ حلمي خليل، المولد في العربية، ... ص ٥٩٢.

^٢ حلمي خليل، المولد في العربية، ... ص ٥٩٢ - ٥٩٣.

لحاجات الحياة في المصر الخضر وذلك بأن يحدد في معاجم
أو تفاسير خاصة أو بغير ذلك من الطرق ما ينبغي
استعماله أو تجنبه من الالفاظ والتراكيب.

ب- أن يقوم بوضع معجم تاريخي اللغة العربية وأن ينشر أبحاثا
دقيقة في تاريخ بعض الكلمات وتغير مدلولاتها.

ج- أن ينظم دراسة علمية للحجات العربية الحديثة بمصر وغير
ها من بلاد العربية.

د- أن يبحث في كل ماله شان في تقدم اللغة العربية مما يعهد
إليه. و قضى المرسوم أيضا بأن يكون للمجمع مجلة تنشر
فيها أبحاثه وما ير استعماله أو تجنبه من الالفاظ
والتراكيب.

و جعل أعضاء المجمع على ثلاثة أصناف :

أعضاء عاملون وأضاء فخويون وأعضاء مراسلون وبذلك

استطاع المجمع ان يضم عن طريق التنوع في العضوية كبار رجال اللغة

والفكر في العالم العربي وعددا من المستشرقين من المانيا وانجلترا وفرنسا
وايطاليا.^٣

و المتأل لاغراض المجمع كما حددها مرسوم انشائة يرى أن
تنمية اللغة العربية وتطويرها المطالب الحياة الحضارية والثقافية الحديثة
كان من أهم الأغراض التي وضعها المجمع نصب عينية، بل لعل ذلك
كان الهدف الأول الذي أنشئ المجمع من أجله، اذ كانت قضية
النمو اللغوي من أهم القضايا المطروحة في بيئة اللغويين ولأدباء والعلماء
والمفكرين على لبسواء بل أهم من ذلك كله كانت مطالب الحضارة
الحديثة ومستمياتها تفريض تلك القضية فرضا.^٤

والحق أن المجمع لم يدخر وسعا في القيام بهذا المهمة، فمنذ
الجلسات الأولى دارت مناقشات واسعة حول طرق ووسائل اللغة
العربية فناقش المجمع سبل الوضع اللغوي بصورة المختلفة من الشتقاق

^٣ حلمي خليل، المولد في العربية، ... ص ٥٩٣.

^٤ حلمي خليل، المولد في العربية، ... ص ٥٩٣.

وتعريب وقياس ونحت ومجار وارتهال وكان للمولد في هذه المناقشات نصيب كبير كما سنرى ذلك فيها بعد.^٥

فبالنسبة للاشتقاق كان هم المجمع أن ييسر من أمره ويفك بعض قيود التي كبلها به اللغويون القدماء فأجاز الاشقاق مما لا يشتق منه فجعله بهذا أداة طيعة في أيد العلماء ولأدباء ولم يحرص المجمع في هذا القرار على أن يكون بصريا او كوفيا بقدر ما حرص على أن يواجه حاجات العصر ويحاول سدها.^٦

فأجاز استثناء الاشتقاق من اسماء الأعيان والجواهر فقال :
مغظ من المغناطيس وقدر من القصدير كما قالت العرب من قبل :
ذهب من الذهب، وكبرت من الكبريت وكان ذلك ممنعا في عرف اللغويين القدماء حيث حصروا ذلك فيما ورد به السماع فقط.^٧

^٥ حلمي خليل، المولد في العربية، ... ص ٥٩٤.

^٦ حلمي خليل، المولد في العربية، ... ص ٥٩٤.

^٧ حلمي خليل، المولد في العربية، ... ص ٥٩٤.

وتوسع في المصدر الصناعي وجعله قياسيا يكفي أن تزداد على الكلمة فية ياء النسب والتاء وله أمثلة كثيرة في العربية القديمة والمولدة مثل الجاهلية والشعوبية والقدرية والجبرية و الربوبية والألوهية وبذلك فتح باب الاستعانة به على آداء أسماء كثير من المذاهب والنظريات العلمية الحديثة مثل الاشتراكية والرأسمالية والرجعية والتقدمية والتأثرية الوضفعية و غير ذلك.^٨

على هذه الصورة من التيسير والتسهيل كتن ايضا موقف المجمع من العريب والنحت والقياس والمجاز فاتخذ قرارات سهلت من استعمال هذه الطرق في تنمية اللغة العربية.^٩

و من الجدير بالذكر أن هذه القارارات اللغوية لم تصدر لأول وهلية بل لقد طال فيها الأخذ والرد ودرست في اللجات المتخصصة و في مجلس المجمع ومؤتمره واستشهد لها واعترض عليها ومن بينها ما

^٨ حلمي خليل، المولد في العربية، ... ص ٥٩٤.

^٩ حلمي خليل، المولد في العربية، ... ص ٥٩٥.

أعيد النظر فيه وعدل. وقد أولى المجمع عناية لقضية المصطلحات العلمية وبذل فيها جهداً علمياً جديراً بأن يسجل له بكثير من التقدير إذ اضطلع بها وحده دون أن تعاونه في ذلك هيئات علمية تقرر مصطلحات من الناحية الفنية وتدع للمجمع الناحية اللغوية.^{١٠}

٢. المجمع العلمي العربي بدمشق (١٩١٩ م)

كان هذا المجمع أول المجمع الرسمية ميلاداً، إذ تأسس في ٨ يونيو سنة ١٩١٩ م وخصته الحكومة السورية آنذاك باعانة سنوية ضئيلة وجعلت له شخصية اعتبارية واتخذها مقراً له وكان ذلك عقب انفصال الشام عن الدولة العثمانية في خريف ١٩١٨ م وحيث قامت في سوريا حكومة وطنية وبرزت فيها حركة قومية ترمي إلى نقل مجالات الحكومة وطنية وأنظمتها إلى اللغة العربية وإلى نشر التعليم بهذه اللغة

^{١٠} حلمي خليل، المولد في العربية، ... ص ٥٩٥.

أيضا كما بدئ في تأليف كتب مدرسة عربية لتدريس مختلف العلوم
العصرية في مدارس الحكومة والجيش.^{١١}

وكانت الحكومة السورية في هذا الوقت حكومة عسكرية،
فسرعان ما أدركت أن الحاجة ماسة إلى رهط من الأدباء والعلماء
وللغويين يعلمون على تصحيح لغة الكتابة في دواوين الحكومة ويشرفون
على لغة الكتب المدرسة ويضعون المصطلحات والكلمات العربية بدلا
من الكلمات التركية والفرنسية التي تفتت في لغة الدواوين في الشام
فألقت لتحقيق هذا الغرض شعبة للترجمة والتأليف كانت هي النواة
الأولى للمجمع اللغوي السوري وسرعان ما صدر مرسوم بانشائة عند ما
كثرت وتعددت أعمال هذه الشعبة وتولى رئاسة المجمع الأستاذ محمود
كرد على وهو يعد صاحب الفضل في تأسيس هذا المجمع.^{١٢}

^{١١} حلمي خليل، المولد في العربية، ... ص ٥٨٦.

^{١٢} حلمي خليل، المولد في العربية، ... ص ٥٨٧.

وكان أعضاء هذا المجمع عند تأسيسه فريقين : أعضاء عاملين وأعضاء شرف وكان من الأعضاء العاملين الشيخ عبد القادر المغربي اصحاب كتاب الاشتقاق والتعريب وعيس إسكندر المعلوف وعز الدين التنوخي والشيخ طاهر الجزائري وغيرهم، وأما أعضاء الشرف فكان منهم علماء وأدباء من مصر والبلاد العربية ومستشرقون من إيطاليا وإنجلترا وفرنسا والنمسا. ومنذ اللحظة الأولى أعلن المجمع عن أهدافه والغرض من إنشائه في بيان أذاعه رئيس المجمع باللغتين العربية العربية والفرنسية وكان في مقدمة تلك الأهداف " النظر في إصلاح اللغة ووضع ألفاظ للمستحدثات العصرية وتنقيح الكتاب وإحياء المهم مما خلفه الأسلاف منها والتنشيط على التأليف والتعريب.^{١٣}

٣. المجمع العلمي العراقي (١٩٤٩ م)

وهو ثالث المجمع اللغوية العربية ميلادا أنشأته الحكومة العراقية في عام ١٩٤٧ م وكان قد سبق ذلك ممولات لانشاء مثل هذا المجمع

^{١٣} حلمي خليل، المولد في العربية، ... ص ٥٨٧.

فحاول المعهد العراقي ببغداد عام ١٩٢٥ م أن ينشئ مجمعا لغويا فدعا جماعة من الرجال العلم ولأدب إلى اجتماع عقده بدار الندي وطرح المعهد فكرة إنشاء المجمع اللغوي ليقوم بتعريب الكلمات واشتراك في هذا الاجتماع مجموعة من الأداب والعلماء من بينهم أمين المعلوف وجميل الزهاوي وساطع الحصري وطه الراوي وغيرهم، ووعدت حكومية العراق باعانة المشروع والكنها لم تفعل.^{١٤}

وفي عام ١٩٢٧ م أنشأت وزارة المعارف العراقية لجنة تثبه المجمع اللغوي ووضعت لها اعتمادا ماليا وكان من أعطائها البارزين ساطع الحصري وأنستاس الكرملي ومعروف الرصافي ووضعت هذه اللجنة منهجا للعمل سمي تعليمات الاصطلاحات العلمية ولأدبية وكل ما يجدو يحدث من الكلمات في اللغة وخاصة في المصطلحات التي تستعمل في المدارس والكتب الدراسية.^{١٥}

^{١٤} حلمي خليل، المولد في العربية، ... ص ٦٠٠.

^{١٥} حلمي خليل، المولد في العربية، ... ص ٦٠٠.

وقد وضعت هذه اللجنة خطة لعملها في وضع الكلمات والمصطلحات اعتمدت فيها علي الاشتقاق والوضع والتعريب والتوليد الشائع المشهور والدخيل كما اشترطت في التعريب رده إلى وزن من أوزان العربية وأشارت إلى أن اللغة إنما تنمو بالاستعمال العامة أكثر من أوضاع الخاصة.^{١٦}

ولكن هذه اللجنة الغيت ١٩٢٧ م لأسباب مالية وذلك قيل أن تنجز عملا ذا ألفت وزارة المعارف مجمعا لغويا باسم المجمع من لائحة مجمع اللغة العربية في مصر في وضع لائحة المجمع وأغراضه مع اختلاف طفيف اقتضاه اهتمام المجمع العراقي ببيئة العراق باعتبارها بيئة ذات أصل حضارية قديمة مختلفة عن مصر.^{١٧}

أما بقية أغراض المجمع فتكاد تتفق مع المجمع اللغوية التي سبقته في سوريا ومصر فكان من أهم أغراضه المحافظة أيضا علي سلامة

^{١٦} حلمي خليل، المولد في العربية، ... ص ٦٠١.

^{١٧} حلمي خليل، المولد في العربية، ... ص ٦٠١.

اللغة العربية والعمل على تنميتها ووفئها بمطالب العلوم والفنون ويتوسل

المجمع لتحقيق ذلك بوضع مجمعات لغوية وعلمية.^{١٨}

ب. معجم

١. مفهوم المعجم

مفهوم في اللغة: قال ابن فارس "العين والجيم والميم ثلاثة أصول، أحدها يدل على سكون وصمت، والآخر على صلابة و شدة، والآخر على عض ومذاقة. فالأول : الرجل الذي لا يفصح، وهو أعجم، والمرأة عجماء بينة المعجمة.^{١٩}

و مفهوم المعجم في الاصطلاح هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن المواد مرتباً خاصاً، اما على حروف الهجاء أو الموضوع. وللمعجم الكمل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة

^{١٨} حلمي خليل، المولد في العربية، ... ص ٥٨٧.

^{١٩} محمد ابراهيم الحمد، فقه اللغة مفهومه ، وموضوعاته ، قصاياه، (الرياض: دار

ابن خزيمة، ٢٠٠٥)، ط١. ص ٣٠٥.

نظفها وشواهد تبين مواضع استعمالها. و لا يطلق المعجم على غير هذا، فإذا كل ألفاظ اللغة في كتاب و لم نصحيها فإنه لا يسمى معجما، و كذلك لا تسمى معجما إذا وضعنا فيه كلمات معدودة مشروحة، بل لابد أن يكون المعجم كما عرفناه ووصفناه.^{٢٠}

و عجم هو كتاب يضم ألفاظ اللغة العربية مرتبة على نمط معين، مشروحة شرحا يزيل إبهامها، ومضافا إليها ما يناسبها من المعلومات التي تقيد البحث، وتعين الدارس على الوصول إلى مراده.^{٢١} كما ذكر احمد مختار عمر، يقسم المعجم إلى شلاسة أنواع و هي الفاموس و المعجم والموسوعة، فيما يلي المفاهيمها في كتاب معجم العربية المعصرة :

١. معجم هو قاموس أى كتاب يضم مفردات لغوية مرتبة ترتيبا معيناً وشرحا لهذه المفردات أو ذكر ما يقابلها بلغة أخرى.^{٢٢}

^{٢٠} احمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح. (بيروت : دار علم للملايين،

١٩٨٩). ص ٣٨

^{٢١} محمد ابراهيم حميد، فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضايا، ... ص ٣٠٦.

٢. القاموس هو مرجع يشمل مفردات لغة مرتبة ترتيبا حاصا هجائيا أو حسب جذور الكليمات مع تعريف كل منها وذكر معلومات عنها من صيغ واشتقاق و معان واستعمالات مختلفة.^{٢٣}
٣. موسوعة أو دائرة المعارف هي كتاب يجمع معلومات في كل ميادين والفنون، أو في كل ميدان منها، و تعرض المواد فية ترتيبا هجائيا أو بحسب الموضوعات.^{٢٤}

٢. تنبئة حول كلمة إطلاق المعجم

إطلاق كلمة المعجم تدل علي ما تقدم ذكره من أنه كتاب يضم ألفاظ اللغة ويشرح معانها، إنما هو المعنى الغالب عليه. وإلا فإن

^{٢٢} احمد مختار عمر، معجم العربية المعاصرة (القاهرة : علم الكتب، ٢٠٠٨)

ط ١ . ص ١٤٦٢ .

^{٢٣} احمد مختار عمر، معجم العربية المعاصرة، ... ط ٢، ص ١٨٥٨ .

^{٢٤} احمد مختار عمر، معجم العربية المعاصرة ، ... ط ٤، ص ٢٤٤٠

المؤرخين من علماء الحديث قد سبقوا علماء اللغة في هذا الإطلاق،
فسموا أكتبهوم معاجم.^{٢٥}

فهذا أحمد بن علي بن المثنى (٢١٠-٣٠٧) يطلق على كتاب
وضعه لمعرفة الصحابة (معجم الصحابة). وكذلك فعل عبد الله بن
عبد العزيز البغوي (ت ٢١٤) المحدث حين أطلق على كتاب (المعجم
الصغير). ولذلك يحسن التقييد عند البحث فيقال : المعاجم اللغوية.^{٢٦}

٣. أنواع المعاجم اللغوية:

أنواع المعاجم

المعاجم أنواع عدة أهمها:^{٢٧}

^{٢٥} محمد إبراهيم هميد، فقه اللغة مفهومه موضوعاتة قضائية، ... ص ٣٠٩.

^{٢٦} محمد إبراهيم هميد، فقه اللغة مفهومه موضوعاتة قضائية، ... ص ٣٠٩.

^{٢٧} إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءتها و تطورها، (بيروت : دار العلم

١- المعاجم اللغوية : و هي التي ألفاظ اللغة، وكيفية

ورودها في الاستعمال، بعد أن ترتيبها وفق نمط معين من الترتيب، لكي

يهل على الباحث العوادة إليها لمعرفة ما اشتغل من معانيها.

٢- معاجم الترجمة : أو المعاجم المزدوجة أو الشنائية، و

هي التي تجمع ألفاظ أجنبية لتشرها واحدا واحدا، و ذلك بوضع أمام

كل لفظ أجنبي ما يعادله في المعنى من الفاظ اللغة القومية وتعابيرها.

٣- المعاجم الموضوعية أو المعنوية و هي التي ترتب الألفاظ

اللغوية حيث معانها أو موضوعاتها.

٤- المعاجم الاشتقاقية أو التأصيلية و هي التي تبحث في

أصول الفاظ اللغة، فتدلنا إن كانت الكلمة عربية الأصل أم فارسية أم

يونانية.

٥- المعاجم التطورية و هي التي تهتم بالبحث عن أصل

معنى اللفظ، لا اللفظ نفسه، ثم تتبع مراحل تطور هذا المعنى غير

العصور.

٦- معاجم التخصص، وهي التي تجمع ألفاظ علم معين ومصطلحاته أو فن ما، ثم تشرح كل ألفاظ أو مصطلح حيث استعمال أهله والتخصصين.

٧- دوائر المعارف أو المجلات، وهي نوع من أنواع المعاجم، لكنها تختلف عنها من حيث أنها سجل العلوم والفنون وغيرها من مظاهر النشاط العقلي عند الإنسان. فإن كان المعجم تفسير مادة، النحو، مثلا بإظهار معانيها واستقفاها، فإن دائرة المعارف، أو الموسوعة، تعرف بعلم النحو ونشأته وتطوره وأهم رجالته و مصادره ومراجعته.

٨- المعاجم المصورة، أن الصور تساعد على توضيح معاني الحسيات التي لا تقع تحت نظر المرء عادة. لكن المعجم المصور الذي نقصده هنا هو الذي يشبه صور كل الحسيات التي يتضمنها.

٤. أنواع المعجمات طبقاً للتصنيف الجديد

إن تصنيف المعجمات الذي نقترحة في هذا الكتاب يميز بين

سبعة أنواع متقابلة من المعجمات :^{٢٨}

١- معجمات للناطقين بلغة المتن (أو لغة الأصل أو لغة

المدخل) مقابل معجمات للناطقين بلغة الشرح (أو

لغة الترجمات)

٢- معجمات للغة المكتوبة (اللغة الفصحى) مقابل

معجمات للغة المنطوقة (أو اللغة العامية)

٣- معجمات للتعبير باللغة الأجنبية، مقابل معجمات

لفهمها.

٤- معجمات لاستعمال الناس، مقابل معجمات للترجمة

الآلية.

^{٢٨} على القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، (الرياض: المكتبة العربية السعودية،

- ٥- معجمات تاريخية، مقابل معجمات وصفية.
- ٦- معجمات لغوية مقابل معجمات موسوعية.
- ٧- معجمات عامة مقابل معجمات متخصصة.

٥. المرحلة المعجم

وليست غايتنا من هذا الكتاب دراسة هذه المعاجم جميعا، التي تتطلب أكثر من مجلد واحد، ولا دراسة كل المدارس المعجمية التي شكلتها، بل سنكتفي بتتبع مراحل تطور المعجم العربي. وقد وجد أن هذا المعجم مر في خمس مراحل هي:^{٢٩}

- ١- مرحلة النظام الصوتي والنظام التقليليات الخليليين.
- ٢- مرحلة النظم الألفبائي الخاص.
- ٣- مرحلة النظام القافية الذي ابتدعية الجواهري.
- ٤- مرحلة النظام الألفبائي العادي.
- ٥- مرحلة النظام الألفبائي النطقي.

^{٢٩} إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءتها و تطورها، ... ص ٣١-٣٢.

٦. المدارس المعجمية

أمكن لبعض الباحثين المحدثين أن يقسموا المعاجم اللغوية، حسب طريقة ترتيب الألفاظ فيها، وجمعها في أبواب مرتبة ترتيباً معيناً، إلى أقسام ثلاثة، سموها : المدرسة المعجمية. و معرفة هذه المدارس تعين على الاستفادة من تلك المعاجم، حيث تعرف طريقة مؤلفيها، ومناهجهم.^{٣٠}

فالمدرسة الأولى هي مدرسة التقليبات بنوعيتها، الصوتية، والأبجدية، والمدرسة الثانية مدرسة القافية، و المدرسة الثالثة الأبجدية العادية، و إليك شرح هذه المدارس على سبيل الإيجاز.^{٣١}

أولاً : مدرسة التقليبات، و أول من ابتكرها صاحب أول معجم شامل في العربية، وهو الخليل بن أحمد في كتابة (العين). حيث جمع الكلمات المكونة من حروف واحدة في مكان واحد مراعيًا بذلك

^{٣٠} محمد إبراهيم هמיד، فقه اللغة مفهومه موضوعاتة قضاياء، ... ص ٣١١.

^{٣١} محمد إبراهيم هמיד، فقه اللغة مفهومه موضوعاتة قضاياء، ... ص ٣١١.

الناحية الصوتية، فهو يبدأ بأبعد الحروف من هذه الناحية. و لما كانت حروف الحلق هي الأبعد مخرجا فهوا يبدأ بها، ثم يثني باللسانية، و هي التي تليها في المخرج، ثم بالشفوية، ثم اختتم بحرف اللعة. فمثلا : الكلمات التي تكون من الباء والراء والعين لها تقلبيات ستة _ كما مر_ ويبدأ بأبعدها مخرجا وهي العين، ثم بالراء ، لأنها لسانية، ثم بالباء، لأنها شفوية. هكذا : ١- عرب ٢- عبر ٣- رعب ٤- ربع ٥- بعرا ٦- برع. و هذا ما يعرف بالتقلبيات الصوتية، فالخليل وضع الحروف على حسب مخارجها: فبدأ بأبعدها مخرجا وهو العين فسمى معجمة بذلك. وهذا تأليفة للحروف:

ع ح ه خ غ / ق ك / ج ش ض / ص س ز / ط د ت / ظ ث ذ
 / ر ل ن / ف ب م / و ي / همزة.

مثال آخر لطريقة التقلبيات، مادة : الراء، والكاف، والباء:

ركب، كيف نبحت عنها في كتاب العين أو غيره ممن يأخذ بنظام

التقليبات؟ والجواب أن ذلك يكون بطريقة التقليبات الصوتية، حيث يبحث عن أبعد حروف المادة مخرجا فيبدأ به، وذلك كما يلي:

كرب ، كبر، ركب، ربك، برك، وهكذا

هذا و قد تبع الخليل بن أحمد في هذه الطريقة علماء كثيرون، من أشهرهم: أبو علي ت ٣٥٦ هـ في معجمة (البارع)، وأبو منصور الأزهري ت ٣٧٠ هـ في معجمة (التهذيب)، و ابن سيده ت ٤٥٨ في معجمه (المحكم). و هذه الطريقة صعبة، وتحتاج إلى معرفة بالأصوات، و هذا ما قلل الاستفادة من المعاجم التي تأخذ بهذه الطريقة. و هناك نوع آخر من التقليبات، ويكون حسب أول حسب أول الحرف ترتيبا من هذه الناحية. فمثلا ترتيب مادة الباء، والراء، والعين، يكون كهذا: برع، بع، ربع، ربع، ربع، ربع، ربع، عرب، عرب. وينفرد ابن دريد بهذه الطريقة في كتابة الجمهره. ^{٣٢}

ثانيا: مدرسة القافية، أو نظام القافية

^{٣٢} محمد إبراهيم همد، فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضايا، ... ص ٣١٣ .

وهذه المدرسة تعتمد على الحروف الأخير- كما يبدو في التسمية- حيث ينظر إلى الحروف الأخيرين في المادة، فيجعل بابا، والحرف الأول، ويجعل فضلا. والمعجم -بذلك - يحتوي على ثمانية وعشرين بابا بعدد حرف الهجاء، وكل باب يحتوي ثمانية وعشرين فضلا.^{٣٣}

مثال ذلك كلمة (علم) يبحث عنها في باب الميم، فضل العين وقد اتبع هذه الطريقة كثير من علماء، من أشهرهم الجواهري ت ٣٩٨ هـ في معجمة (الصباح)، و ابن منظور ت ٧١١ هـ في معجمة (لسان العرب) والفيروز أبادي ت ٨١٧ هـ في (القاموس المحيط) والزبيدي ١٢٠٥ هـ في معجمة (تاج العروس في شرح ألفاظ القاموس).^{٣٤}

^{٣٣} محمد ابراهيم هميد، فقه اللغة مفهومه موضوعاتة قضاياة، ... ص ٣١٣.

^{٣٤} محمد ابراهيم هميد، فقه اللغة مفهومه موضوعاتة قضاياة، ... ص ٣١٣.

ثالثا: مدرسة الأبجدية العادية

وهي التي يراعي فيها وضع الألفاظ وترتيبها في أبواب و فصول حسب الترتيب الموحد في الكلمة، فينظر إلى الحرف الأول، والثاني وما يكون معناها لفظا شلاثيا بدون تقليب، بل ترتب الأبواب حسب الحرف الأول مراعى في ذلك الحرف الثاني، ثم الثالث.^{٣٥}

وهذه طريقة سهله ميسرة، ولهذا رأى كثير من العلماء- وخاصة المحدثين- اتباعها، لأنها لا تحتاج إلى دراسة الأصوات، ولكنها تسير حسب ما هو معروف في الترتيب الأبجدي العادي. ولعل أول من أخذ بتلك الطريقة العالم اللغوي ابن فارس في معجميه (مقاييس اللغة) و (مجل اللغة). وكذلك الزمخشري ٥٣٨ هـ في معجم (أساس البلاغة) وكذلك المعاجم الحديثة مثل (المعجم المحيط) ومختصره (قطر المحيط) لبطرس البستاني ت ١٣٠٧، و (المنجد) للأب لويس المعلوف

^{٣٥} محمد ابراهيم هميد، فقه اللغة مفهومه موضوعاتة قضاياء، ... ص ٣١٤.

ت حوالي ١٣٢٤ هـ، و (المعجم الوسيط) الذي صدر عن المجمع اللغوي سنة ١٣٨٠ هـ.^{٣٦}

ج. معجم علم فيزياء

منذ إنشاء مجمع اللغة العربية وهو يضطلع بالذود عن العربية وجعلها وافية بمتطلبات العلوم الحديثة، وينظر إلى أهمية الترجمة والتعريب، وتوحيد الجهود التي تبذلها المجمع اللغوية العربية لإعداد معاجم عربية لمختلف فروع العلوم والفنون ويقوم بجهد حثيث نحو صياغة اصطلاحات العلمية والفنية باللغة العربية عن طريق العديد من اللجان المتخصصة.^{٣٧}

وقد أصدر العديد من اعاجم العلمية التي سيكون لها أبعاد الأثر في المضى قدمها نحو تعريب المصطلحات في جميع الدول العربية عن طريق مؤتمره السنوي الذي يحضره المتخصصون من مختلف المجمع

^{٣٦} محمد إبراهيم همد، فقه اللغة مفهومه موضوعاتة قضاياة، ... ص ٣١٤.

^{٣٧} مجمع اللغة العربية، معجم الفيزياء، ... ص ٣.

العربية، الأمر الذي يسهل تداول المرجع العربية بين مختلف أقطار الوطن العربي.^{٣٨}

وإسهاما في حل قضية تعريب العلوم في الوطن العربي، يستعدني أن أقدم الجزء الأول من معجم الفيزياء (من A حرف إلى حرف L) الذي قامت بإعداده لجنة مصطلحات الفيزياء بالمجمع.^{٣٩}

ويشتمل هذا الجزء على جميع المصطلحات التي سبق أن وردت في (معجم الفيزياء الحديثة) الذي سبق صدوره عن اللجنة عام ١٩٨٢ م بعد إدخال التعديلات اللازمة، وإضافة عدد كبير من المصطلحات الحديثة في علم الفيزياء إليه، الأمر الذي يجعله أكثر شمولاً ومواكبة للتقدم العلم السريع في هذا المجال. وتعمل اللجنة حاليا على استكمال هذا المعجم بالسمعي في استكمال مصطلحات جزئه الثاني

^{٣٨} مجمع اللغة العربية، معجم الفيزياء، ... ص ٣.

^{٣٩} مجمع اللغة العربية، معجم الفيزياء، ... ص ٣.

(من حرف M إلي حرف Z) لكي تتم القائده والمرجوة من وراء

اصداره.^{٤٠}

^{٤٠} مجمع اللغة العربية، معجم الفيدياء، ... ص ٣.